

شرح بلوغ المرام _ الدرس (591) د. عماد السواعير

عماد السواعير

والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. الصلاة والسلام ابن حجر رحمه الله تعالى وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة. فقال فيه ساعة لا يواافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي - 00:00:00

يسأل الله عز وجل عز وجل شيئا الا اعطاه اياه. وأشار بيده يقدرها. متفق عليه. وفي رواية لمسلم وهي ساعة خفيفة وعن أبي بكر وعن أبيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة. رواه مسلم. ورجح الدار - 00:00:14

هو في وفي حديث عبد الله ابن سلام عند ابن ماجة وجاهلا عند أبيه داود والنمسائي أنها ما بين صلاة العصر الى غروب الشمس وقد اختلف فيها على اكثر من اربعين قولًا امديتها في شرح البخاري. احسن الله اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:38 ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعيذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل قلنا له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واسعد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله - 00:00:59 الله عليه وسلم. اما بعد احبتني في الله هذا هو درسنا الخامس والتسعون بعد المئة. من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام. للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. ولا زلتنا احبتني في الله في كتاب الصلاة باب صلاة الجمعة. وانتهى بنا - 00:01:19

كلام عند الاحاديث التي اوردها ابن حجر رحمه الله في بيان ساعة الاستجابة في هذا اليوم المبارك وبعد ان فرغ ابن حجر الى حد كبير من ايراد الاحاديث المتعلقة بالمسائل الفقهية التي تدور حول صلاة الجمعة والخطبة انتقل الى - 00:01:39 شيء من مستحبات صلاة الجمعة ثم مستحبات او فضائل هذا اليوم العظيم. فاورد لنا احبتني في الله الاحاديث المتعلقة الساعة التي فيها استجابة الدعاء فنبوب على هذه الاحاديث التي قرأها - 00:01:59

اخونا سامر بقولنا بيان ساعة الاستجابة بيان ساعة الاستجابة ذكر الحافظ حديث ابي هريرة قال وعنه يعطى على ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة يعني حدثهم عن يوم - 00:02:20

الجمعة فقال فيه ساعة لا يواافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله عز وجل شيئا الا اعطاه الله او الا اعطاه اياه. قال وأشار بيده يقلله قال متفق عليه. وفي رواية لمسلم قال وهي ساعة خفيفة - 00:02:38

ثم قال وعن ابي بردة عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة رواه مسلم قال ورجح الدارقطني انه من قول ابي بردة. قال ابن حجر وفي حديث عبد الله ابن سلام عند ابن ماجة. وجابر عند ابي داود - 00:03:08

والنسائي أنها ما بين صلاة العصر الى غروب الشمس. اي ساعة الاستجابة. ثم قال الحافظ وقد اختلف فيها على اكثر من اربعين قولًا. امليتها في شرح البخاري نبدأ بتخريج الاحاديث احبتني في الله. اما الحديث الاول فهو في المتفق عليه ورواية مسلم لا اشكال فيها - 00:03:32

نتكلم عن تخريج حديث ابي بردة ابو جردة وعامر ابن عبد الله ابن قيس وعامر ابن عبد الله ابن قيس. ابوه عبد الله ابن قيس ابو موسى الشعري ابو موسى الشعري - 00:04:00

مشهور بكنيته ونسبه واسمه عبد الله بن قيس. ولقد ورد ذكر اسمه على لسان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث في الصحيح قال

له يا عبدالله ابن قيس لما علمه ان يقول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:04:18

اقول احبتني في الله هذا الحديث الذي اشار الحافظ الى اعوال فيه قال ورجح الدارقطني انه من قول ابي بردة. ابو بردة تابعي ابن عبدالله ابن قيس ابن ابي موسى الشعري - 00:04:40

الحديث احبتني في الله اخرجه مسلم من طريق مخرمة عن ابيه وهو بكير ابن الاشج عن طريق مخرمة عن ابيه وهو بكير ابني الاشج عن ابي بردة - 00:05:01

قال قال لي عبد الله ابن عمر قال لي عبد الله ابن عمر ابو بوردية يقول قال لي عبد الله ابن عمر اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:23

في شأن ساعة الجمعة اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة قلت يعني ابو بوردية نعم سمعته يقول الحديث سمعته يقول الحديث اذا عبد الله بن عمر يسأل ابا بردة هل سمع من ابيه شيئاً عن النبي عليه الصلاة والسلام؟ فيما يتعلق بساعة - 00:05:43

اجابة هذا الحديث ايتها الاحبة في الله بهذا الاسناد اعل بعلتين وعنا بعلتين والحديث في صحيح مسلم. والامام الدارقطني تتبع الامام مسلماً في صحيحه منتقداً عدداً من احاديث مسلم. لذا اذا سمعتم احد يقول لكم ان الشيخ الالباني يطعن في - 00:06:13
المسلم او يستدرك على صحيح مسلم او يعل احاديث صحيح مسلم فقولوا له ان الدارقطنية الف كتاباً في ذلك سماه التتبع. تتبع فيه بعض الاحاديث وهي حروف يسيرة في صحيح مسلم - 00:06:45

فاقول احبتني في الله هذا الحديث اتنا بعلتين الاولى الانقطاع فان مخرمة ابن بكير الراوي عن ابيه بكير ابن الاشج لم يسمع من ابيه لم يسمع من ابيه وانما روى من كتبه - 00:07:03

روى من كتب ابيه كما قال الامام احمد وابن معين بل صرح هو بذلك هو بنفسه صرخ انه لم يسمع من ابيه وهذه العلة هيينة هذى العلة لكن العلة الثانية يا اخوانى وهي الوقف - 00:07:30

اي ان الصواب في هذا الحديث انه موقوف عن ابي بوردية وليس في حكم مرفوع او ليس مرفوعاً فقد تفرد كوكاير هذا والد مخرمة برفعه برقعه مخالف اصحاب ابي بردة. الكوفيین الرواة عن ابي بردة الكوفيین وهو كوفي - 00:07:56

رووه موقوفاً عليه يعني اجعلوه من كلام ابي بوردية كما قال الحافظ ورجعت دارقطني انه من قول ابي بردة تحديد ساعة الاستجابة. هذى مسألة مهمة جداً. هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضي الصلاة - 00:08:32

اقول لعله الدارقطني بالوقف على ابي بردة فقد تفرد بكير برفعه مخالف اصحاب ابي بردة الكوفيین الذين رووه موقوفاً على ابي بردة كابي اسحاق السبئي ومعاوية بن قرة. وغيرهما من الائمة - 00:08:50

وهذا هو الصواب والله تعالى اعلم انه من قول ابي بردة وعلى هذا قول الشيخ الالباني رحمه الله اذا نحفظ ان التحديد تحديد ساعة الاستجابة من كلام النبي عليه الصلاة والسلام لانه من ذي ان يجلس الامام الى ان تقضي الصلاة - 00:09:22

ليس من كلام النبي عليه الصلاة والسلام في اظهر قوله العلماء والله تعالى اعلم. على ما ذكره الدارقطني وغيره الحديث الثاني وهو حديث عبد الله بن سلام الحافظ قال وفي حديث عبد الله بن سلام عند ابن ماجة وعطف عليه جابر قال وجابر عند ابي داود والن sai - 00:09:47

انها ما بين صلاة العصر الى غروب الشمس. هذا ايتها الاحبة الكرام فيه بيان الوقت الثاني لساعة الاستجابة اما حديث عبدالله بن سلام فقد اخرجه ابن ماجة واحمد من طريق الضحاك بن عثمان - 00:10:13

عن ابي النظر وهو سالم ابن ابي امية. عن ابي النظر وهو سالم ابن ابي امية عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن سلام عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عبد الله ابن سلام قال قلت - 00:10:34

ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس هذه رواية حديث عبد الله بن سلام مهمة. يقول عبدالله بن سلام وهو جداً اليهودي الذي اسلم رضي الله تعالى عنه وارضاه قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس انا لنجد في كتابنا - 00:10:58

في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يصلني انا لنجد في كتابنا في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يصلني يسأل الله فيها شيئا الا قضى له حاجته - [00:11:18](#)

يسأل الله فيها شيئا الا قضى الله حاجته قال عبدالله بن سلام فاشار الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني اشار اليه فقال او بعض ساعة او بعض ساعة. وقال - [00:11:45](#)

ساعة لا يوافقها. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال او بعض او بعض ساعة. فقلت اي عبدالله بن سلام صدق او بعض ساعة يعني النبي عليه الصلاة والسلام يشعره بأنه يعرف يعرف هذا الحكم - [00:12:07](#)

قلت الان عبد الله يسأل اي ساعة هي فقال النبي عليه الصلاة والسلام هي اخر ساعات النهار قلت لاحظوا القائل عبد الله بن سلام انها ليست ساعة صلاة - [00:12:23](#)

اخر ساعات في النهار وقت نهي انها ليست ساعة صلاة. قال بل ان العبد المؤمن اذا صلى ثم جلس لا يحبسه الا الصلاة - [00:12:50](#)

فهو في صلاة. ان العبد المؤمن اذا صلى ثم جلس لا يحبسه الا الصلاة فهو في صلاة وهذا الحديث ايها الاحبة في الله اسناده حسن من اجل الضحاك ابن عثمان فهو صدوق - [00:13:11](#)

وبقية رجاله ثقات. هذا الحديث اسناده حسن من اجل الضحاك ابن عثمان صدوق اما بقية رجاله فثقات فالحديث حسن اذا حكم بصحته البوصيري واللباني وغيرهما وقد اخرج مهمة هذى يا اخوانى - [00:13:36](#)

وقد اخرج عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثني موسى ابن عقبة اخرج عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثني موسى ابن عقبة انه سمع ابا سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - [00:14:02](#)

يقول سمعت عبد الله بن سلام يقول سمعت عبد الله بن سلام يقول النهار الكلام لعبد الله بن سلام النهار اثنتا عشرة ساعة والساعة يذكر فيها من يوم الجمعة ما يذكر. الساعة التي يذكر فيها من يوم الجمعة ما يذكر - [00:14:20](#)

اخر ساعات النهار اخر ساعات النهار. وهذا الاثر الموقوف اسناده صحيح. عن عبد الله ابن سلام ولعله يقوى ماذا يا عمر؟ المرفوع. ولعله يقوى المرفوع. وان ذهب بعض المحققين المعاصرین - [00:14:50](#)

الى ان هذا يعل المرفوع فيرى ان الصواب هو الوقف لكن الذي يظهر ايها الاحبة في الله ان الاثر الموقوف صحيح والمرفوع صحيح والله تعالى اعلم. اما حديث جابر اذا نحفظ تحديدها باخر ساعات النهار - [00:15:11](#)

صحيح تثبت ثابت من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. ومن كلام عبد الله ابن سلم اما حديث جابر فقد اخرجه ولاحظوا الفرق بين الرواية التي ذكرتها لفظ الحديث اخر ساعات النهار. وبين قول الحافظ انها ما بين صلاة العصر الى غروب الشمس. الحافظ - [00:15:31](#)

بالمعنى عطف حديث جابر على حديث عبد الله بن سلام. وذكر لك لفظا هو ليس هكذا اللفظ. حديث عبد الله بن سلام اخر ساعات النهار وحديث جابر كذلك كما مستسمع - [00:15:55](#)

حديث جابر يا اخوانى اخرجه ابو داود والنسائي والحاكم من طريق ابن وهب من طريق ابا سلمة يعني ابن الحارت اخبرني عمرو يعني ابن الحارت اخبرني عمرو يعني من الحارت عن الجناح - [00:16:05](#)

مولى عبد العزيز الجناح مولى عبد العزيز حدثه حدثه ابا سلمة يعني ابن عبد الرحمن ابا سلمة يعني ابن عوف حدث فهو عن جابر او عن جابر بن عبدالله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسناد - [00:16:22](#)

بن وهب يقول اخبرني عمرو يعني ابن الحارت عن الجناح مولى عبد العزيز بن مروان حدثه ابا سلمة يعني ابن عبد الرحمن ابا عوف حدثه عن جابر ابن عبد الله - [00:16:47](#)

عن رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه انه قال يوم الجمعة ثنتا عشرة يريد ساعة يعني ايه يعني ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله عز وجل شيئا - [00:17:00](#)

اً اتاه الله عز وجل فالتمسوها اخر ساعة بعد العصر اخر ساعة بعد العصر هذا لفظ حديث جابر بسم الله. والاحظوا انه قريب من لفظ حديث عبد الله ابن سلام. مع اختلاف عما نقله الحافظ ولعله - [00:17:23](#)

ذكره بالمعنى يقول احبيتي في الله هذا الحديث الذي سمعتموه بهذا اللفظ اسناده حسن ايضا من اجل الجناح المصري وهو مولى عبد العزيز بن مروان [الجلال المصري مولى عبد العزيز بن مروان - 00:17:49](#)

من هو عبد العزيز بن مروان والد عمر ابن عبد العزيز ابن مروان عبد العزيز بن مروان كان اميرا اخوه عبد الملك الخليفة عمر بن عبد العزيز تزوج فاطمة بنت عبد الملك ابن ابن مروان - [00:18:15](#)

وامه بنت حفص ابن عمر رضي الله تعالى عنه فعمر من اجداده لاخوانه عن عمر ابن عبد العزيز. عمر ابن الخطاب. نعم اقول احبيتي في الله اسناد هذا الحديث حسن. من اجل [الجلال - 00:18:35](#)

مولى عبد العزيز بن مروان فهو صدوق. انتم تعرفون الحديث كان رجال ثقات واحدهم صدوق فينزل عن الى رتبة الحسن والحديث ايها الاحبة وبقية الرجال ثقات والحديث صحيحه النبووي وحسنه ابن حجر وصححه الامام الالباني رحمه الله - [00:18:58](#)

وذهب شيخ احمد الخليل الى ان الحديث وهم فيه الجناح المصري فجعله من حديث جابر مخالفًا موسى بن عقبة الرواوي عن ابي سلمة حيث جعله موقوفا عن عبد الله بن سلامة. الشيخ احمد يرى ان هذا وهم وان الحديث موقوف على عبد الله ابن سلام - [00:19:27](#)

وليس من حديث من حديث جابر والذي يظهر والله تعالى اعلم ان الحديث حسن والله تعالى اعلم مرفوعا الى النبي صلوات ربي وسلامه عليه. اذا حفظ الله الجميع ان تحديد بساعات العصر - [00:19:51](#)

ثبت ثابت عن نبينا عليه الصلاة والسلام وفيه اثار ساذكها بعد قليل ان شاء الله تعالى قول الحافظ في اخر الاحاديث وقد اختلف فيها عن اكثر من اربعين قولًا قال اميليتها في شرح البخاري يعني انه ذكر - [00:20:10](#)

الاقوال في تحديد ساعة الاستجابة يوم الجمعة في كتاب فتح الباري شرح صحيح البخاري ومن اعظم كتب الحافظ رحمه الله والشيخ الالباني رحمه الله كثيرا ما يقول ان الحافظ لو قال قائل لم تلد النساء مثله بعده لما كذب في هذا القول - [00:20:29](#)

على سعة زخم علم الحافظ بن حجر ولا سيما في كتاب فتح الباري الذي يجمع فيه الروايات ويخرج ويدرك فيه الخلاف الفقهي بمهارة واتقان رحمة الله تعالى رحمة واسعة. نعم. نقول احبيتي في الله - [00:20:53](#)

وهذه الاقوال التي ذكر الحافظ انه املاها واوصلها الى اربعين بلغت عنده ثلاثة واربعين قولًا هذا الذي الاقوال ايها الاحبة في الله يقول العلماء منها ما هو ظاهر الضعف. ولا دليل عليه - [00:21:14](#)

ومنها ما هو محتمل ومنها وما يرجع بعضها الى بعض لذا ساذكر لكم ان شاء الله تعالى في المسائل اربعة اقوال. ترجع اليها الاقوال والله والله تعالى اعلم. اذكر لكم على عجل من تلك - [00:21:34](#)

الاقوال التي ذكرها انها رفعت ان ساعة الاستجابة رفعت كليلة القدر لما رفعت ومنها انها في الجمعة واحدة في السنة ومنها انها من الفجر الى الشروق واقوال كثيرة وكتيرة جدا كما ذكرت لكم اوصلها زادت على اربعين قولًا في تحديد ساعة - [00:21:49](#)

الاستجابة. انتقل الى المسائل والفوائد. المسألة الاولى ابدأ بالاتفاق فاقول اتفق العلماء على استحباب الدعاء يوم الجمعة مستحب الدعاء فيه هذا باتفاق العلماء في هذا الحديث ثانيا اختلف العلماء ايها الاحبة في الله في تحديد الساعة - [00:22:11](#)

هذا الساعة التي هي مظنة الاستجابة فيها ساعة لاحظوا معى الحديث الذي اتفق البخاري ومسلم على عليه يا عمر فيه تحديد لأول حديث قال فيه ساعة لا يوافقه عبد مسلم يعني يدعو فيها وهو قائم يصلى الا اعطاه الله مسألته - [00:22:43](#)

ما في تحديد في رواية الصحيح وانما جاء تحديد في حديث ابي بردة حديث عبد الله بن سلام وحديث ابي موسى الاشعري. لذلك اقول احبيتي في الله اختلف العلماء في تحديد ساعة الاستجابة على اقوال كثيرة ترجع الى اربعة اقوال - [00:23:11](#)

ترجع الى اربعة اقوال والله تعالى اعلم القول الاول قول جماهير العلماء اكتن العلماء قالوا انها اخر ساعة بعد العصر اخر ساعة بعد العصر هي ساعة الاستجابة يوم الجمعة. اخر ساعة - [00:23:27](#)

وهوئاء يا كرام الجماهير استدلوا بحديث جابر وحديث عبد الله ابن سلام واستدلوا باثر عبد الله ابن سالم الموقوف. اذا عندنا حديثان واثر عن عبد الله ابن سلام موقوف وهو صحيح كما قلت لكم - [00:23:48](#)

كما استدلوا احبي في الله بما رواه ابن ابي شيبة بسند صحيح عن عبدالله بن عباس وابي هريرة انهم قالا عبد الله بن عباس وابو هريرة قال الساعة التي تذكر في الجمعة - [00:24:12](#)

يعني التي يتكلم عنها الناس في الجمعة الى ان تغرب الشمس الى ان تغرب الشمس كما استدلوا وهذا العدل من اقوى الادلة. اقول لعله من اقوى الادلة استدلوا بما رواه سعيد بن منصور بسند صحيح - [00:24:29](#)

ان اناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعوا فتذاكروا الساعة التي فيها تتذكرة الساعة التي فيها يوم الجمعة فتفرقوا اجتمعوا تذاكروا الساعة فتفرقوا ولم يختلفوا انها اخر ساعة من يوم الجمعة - [00:24:55](#)

انها اخر ساعة من هذا الاثر جعل بعض العلماء يقول هذه حكاية اجماع من الصحابة حكاية اجماع من الصحابة على تحديد هذا هذا الوقت يعني هي ساعه الاستجابة. اجتمع الصحابة تذاكروا فتفرقوا وهم متفقون على انها ايض؟ اخر ساعة من يوم الجمعة - [00:25:35](#)

والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني طبعا يوجد اثار عن غير المذكورين ولعلي اقتصرت على اصح واشهر الاثار. اقول القول الثاني في تحديد هذه الساعة قال به جمع من العلماء كالامام مسلم - [00:25:59](#)

والنwoي والقرطبي ابن العربي المالكي قالوا انها من حين صعود الامام الى المنبر الى فراغه من الصلاة الى فراغه من الصلاة. هذه هي ساعه الاستجابة وهوئاء احبي في الله استدلوا على قولهم هذا اولا بحديث ابي بردة - [00:26:16](#)

الذي ذكره الحافظ فيه تصريح بانها في هذا الوقت كما قال النبي عليه الصلاة والسلام هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة استدلوا بحديث ابي بردة واستدلوا باثر عوف بن حصيرة او حصيرة - [00:26:47](#)

قال عوف في الساعة التي ترجى في الجمعة في الساعة التي ترجى في الجمعة ما بين خروج الامام الى ان تقضى الصلاة. وهذا الاثر الصحيح عن عوف ابن حزيرة واستدلوا احبي في الله - [00:27:09](#)

بالنظر فقالوا النبي عليه الصلاة والسلام قال ايض هي ساعه خفيفه وجاء في الصحيحين اشار بيده ايض يعني انها يسيرة قالوا يا كرام هذا لا يكون بعد العصر لو قلنا ما بعد العصر - [00:27:44](#)

الوقت طويل اذا ما قوبيل بالوقت الذي من حين صعود الامام الى فراغي من الخطبة لكن قد يجاد على هذا انه اخر ساعة لو جئت لتحسبها كما قال او بعض ساعه - [00:28:05](#)

مع دخول الامام الى الاذان الى الخطبة الى الصلاة تجد الوقت ايض متكافئ لكن هذا ما قاله اصحاب القول الثاني. قالوا ان الوقت قصير. ولكنهم حقيقة يتكلمون عما بعد العصر الى غروب الشمس - [00:28:24](#)

لكن لو قابلنا هذا بالتحديد لآخر ساعه نجد الوقت متكافئ. على اية حال هذا ما ذكروه وذكروا شيئا آآ دليلا ثالثا من النظر يا عمر فقالوا النبي عليه الصلاة والسلام بين ان فيها - [00:28:40](#)

قيام وصلاة قائم يصلى وهذا لا يكون فيما بعد العصر ويكون في صلاة الجمعة الحقيقة هذا توجيه او استدلال صحيح استدلال صحيح لكن اجاب الجماهير يا فاضل فقالوا اذا لاحظوا قالوا ان - [00:28:58](#)

الساعة هي من جلوس الامام الى فراغ من الصلاة. هذi فيها قيام. خطيب يتكلم قائم فيها صلاة والنبي عليه الصلاة والسلام بين انه قال قائم يصلى. لكن بعد العصر ما في صلاة وقت نهي انا. وقت كراهة - [00:29:22](#)

اجاب الجمهور فقالوا قوله قائم يصلى معناه اولا ما ورد ذكره في بعض الروايات انه اذا جلس في مصلاه فهو في صلاة. ليس المقصود انه قائم يصلى قائم يصلى. لا هو جالس في مصلاه ينتظر الصلاة فهو في صلاة - [00:29:39](#)

هذا جواب. والجواب الثاني اذا قائم يصلى ليس المقصود بها فعلا قائم يصلى. لا. ينتظر الصلاة قول الثانية يا كرام في توجيه هذا قالوا قائم يصلى يعني يدعوه وليس المقصود بالقيام حقيقة - [00:30:03](#)

القيم اي انه ملتزم بالدعاء. وهذا حقيقة هذا الاظهر والله تعالى اعلم. المقصود بها قائم يدعوا وليس قائم يصلی بمعنى وانتم تعرفون ان الصلاة في معناها اللغوي الدعاء معناها الشرعي - 00:30:19

اقوال معلومة مخصوصة تبدأ بالتكبير وتنتهي بالتسليم نقول احبتني في الله اذا هذا هو القول الثاني. والقول الثالث في هذه المسألة الجمع بين الاحاديث والى هذا القول مال ابن القيم ومن المعاصرین الشيخ ابن باز - 00:30:41

ما معنى الجمع؟ يعني انها ها هنا وها هنا انه في هذا الوقت من صعود الامام الى المنبر جلوسه الى ان تقضي الصلاة. هذا الوقت الاول والوقت الثاني اخر ساعة - 00:31:09

فهما وقتان وليس وقتا واحدا هذا مسلك الجمع بين الاحاديث نقل الترمذی هذا مما استغرتنه حقيقة او يعني يحتاج الى تأمل اكثر والله عن الامام احمد انه قال - 00:31:23

اكثر الاحاديث اكثراً الاحاديث في الساعة التي ترجى فيها اجابة الدعوة اكثراً الاحاديث في الساعة التي ترجى فيها اجابة الدعوة انها بعد صلاة العصر وترجى بعد زوال الشمس وترجى بعد زوال الشمس - 00:31:40

هذا قد يقوى اقول قد يقوى هذا القول انه هذا يراه الامام احمد على القول بان صلاة الجمعة بعد الزوال والقول الرابع احبتني في الله قال به بعض الفقهاء كالمحب - 00:32:12

الطبری والغزالی وغيرهما انها تتنقل. فقد تكون هنا اي في هذا الوقت وقت صلاة الجمعة وقد تكون في جمعة اخرى في في الساعة الاخيرة. قالوا ولها نظائر منها ليلة القدر - 00:32:36

قال ولها نظائر هذی لعلها يا اخوانی اشهر الاقوال الحقيقة مسألة ليس الترجیح فيها سهلاً لكن الذي امیل اليه ایها الاحبة في الله القول بانها في الساعة الاخيرة من يوم الجمعة - 00:32:58

مع التنبيه والتوجیه لنفسی ولکم بالحرص على الوقتين اخر ساعة وقت صعود الامام الى المنبر يحرص الانسان ان يدعو في هذا الوقت ولا سيما اذا جلس الامام يستطيع ان يدعو الانسان في هذا الوقت - 00:33:17

يرحص لكن الذي لو قلت لي الراجح من هذه الاقوال اقول لك الساعة الاخيرة عندي. الساعة الاخيرة من يوم الجمعة للحاد للحدیثین المرفوعین ولما ذکر من اعلان لحدیث ابی بردة وللآثار ایها الاحبة في الله عن الصحابة - 00:33:42

حاضر ولا سيما ما ذکرت لكم من الاثر الذي ذکرہ سعید ابن منصور بسند صحيح. انهم اجتمعوا فتداکروا وتفرقوا ولم يختلفوا حتى حکی او قیل بان هذا يعني حکایة اجماع لولا ما یروی عن ابن عمر ولم اقف عليه - 00:33:59

في هذا الباب یروی عن ابن عمر ويضعف لم اقف عليه حقيقة التأکد منه عموماً يحرص الانسان شد الحرث ایها الاحبة في الله. على الدعاء. ولا سيما في الساعة الاخيرة. في الساعة الاخيرة. وانك لتعجب - 00:34:16

من غفلة كثير من الناس عن ساعة استجابة ذکرت وحددت وعلمت فترى غفلة شديدة تدل على قلة توفیق والله المستعان ونحن دائمًا نقول ونسمع من يقول ان من علام توفیق الله جل في علاه لعبدہ - 00:34:44

ان یرى في الاوقات الفاضلة او الامکنة الفاضلة ان یقبل على الله سبحانه وتعالی في مواسم الاقبال فالذی یوفّق لعصر الجمعة هذا دلیل في ظنی على انه من المؤفین ولا یدخل الانسان على نفسه ایها الاحبة في الله - 00:35:09

لا یدخل الانسان على نفسه ولو بدعة. يعني قد یقول قائل منکم هل نحن نحتاج الى هذه الدعوة؟ قطعاً تحتاج الى هذه الدعوة تعلم انها دعوة مستجابة. فلو انک لم تقل سوی اللهم اغفر لي. او اللهم ادخلنی الجنة. او اللهم ارحم ابی. او اللهم اغفر لامي - 00:35:32

يكفي والله يکفي لذلك حقيقة الذي يتأمل في حال تعاملنا مع الدعاء یعلم مقدار غفلتنا والله المستعان الواحد منا غالباً في الساعة الاخيرة من يوم الجمعة غالباً بين الاذان والإقامة غالباً في ثلث الليل الاخر غالباً في في بعض الاماكن - 00:35:50

التي ینبغي ان یجتهد العبد في الدعاء فيها تجد كثیراً من الناس في غفلة شديدة بل تجد بعض الناس یسأل ماذا اقول؟ ماذا ادعو؟ الا يوجد عندك حاجة؟ تریدها من الله سبحانه وتعالی - 00:36:13

الا تطلب من الله جل في علاه؟ من خيري الدنيا والآخرة لذا ایها الاحبة في الله من وفق للدعاء اريد به الاجابة الله جل في علاه یقول

ادعوني استجب لكم. فان الهمك الله الدعاء ووقفك للدعاء فاحمد الله - 00:36:28

والله اريد بك الاجابة. اجابة الدعاء. لكن ان تغفل عن الدعاء. فلا يكون للدعاء حظ لا على القلب ولا على اللسان في اليوم والليلة هذى ترى من عناء الخسنان والله المستعان. عود لسانك على كثرة الدعاء. ان قابلت اخا ان وجدت في مكان مبارك - 00:36:47 او في زمان مبارك ان سلمت ان حضرت ان تكلمت احرص على الدعاء وكثرة الدعاء كثرة الدعاء ما تدري لعل الله جل في علاه يرفعك بكثرة دعائك. ويقبلك بكثرة سؤلك وعطائك. واقبالك - 00:37:07

الله جل جل في علاه والانسان ايها الاحبة في الله حقيقة لو لم يكن في الاعراض عن الدعاء سوى انه بانك مستغن عن ربك. الذي ما يدعو لسان قاله او لسان حاله ما اقل لسان حاله لسان - 00:37:26

كانه مستغني عن ربه جل فيه. ليس بحاجة لا الى مغفرة ولا الى جنة ولا الى الاستعاذه من نار ولا الى شيء من امور الدنيا ينبغي -
ينبغي ايها الاحبة في الله ان نحرض شد الحرص. النبي عليه الصلاة والسلام قال الدعاء هو العبادة. صدقونى ان كثرة الدعاء دليل - 00:37:47

العناء كمال توحيد فهذا الذي يدعو تعلق قلبه بالله. واقبل قلبه على الله سبحانه وتعالى. علم ان له ربا خالقا قادرا محيانا مميتا معطيا
مانعا. علم ان ربه جل في علاه هو الوحيد الذي يقصد بالدعاء. علم انه يسمع ويرى وانه يقدر جل جل في علاه. فوحد الله - 00:38:06

التوحيد الثلاثة والدعاء ايها الاحبة في الله لاحظوا ذكر الدعاء على السنة المشركين او السنة العصاة في الشدة تجد انه يقبل على الله
سبحانه وتعالى. فالدعاء مظنة او دليل اقبال على الله جل في علاه - 00:38:29

الدعاء دليل اقبال على الله سبحانه وتعالى وانعم بعد ايها الاحبة في الله يجعل لنفسه حظا كبيرا من الدعاء. وان كثيرا من حوائجنا
ومطالبنا ورغائبنا انما تقضى بامر الله سبحانه وتعالى اولا ثم بان وفقنا للدعاء. كثير من الامور قد تغلق في وجهك - 00:38:48
وتتعسر طب هل دعوت ان سألت الله جل في علاه ان يشرح صدرك ان يطلق لسانك الدعاء اقبال. الدعاء افتقار الدعاء اعتماد على
الله سبحانه وتعالى لذلك ايها الاحبة في الله يسأل عدد ممن وفهم الله لذرية صالحة او لمال وغير او لعلم ما السبب؟ يقول - 00:39:10

لا اعلم شيئا الا كثرة الدعاء نعم كثرة الدعاء. انت تكلم الله كما قال ابن القيم رحمه الله اذا اردت ان تكلم الله فادعو انت
تخاطب الله تطلب من الله جل في علاه. والسؤال الذي ينبغي ان يسألك - 00:39:37

له واحد منا ايها الاحبة في الله. تخيل معي انك تطلب حاجة من ملك من ملوك الدنيا او من رجل من اهل الدنيا ثم سيكون عطاوه
قليلا. ما هي ردة فعلك عن هذا؟ سيقل قدره عندك. فكيف بمن يسأل الله؟ تظن ان الله - 00:39:55

العطاء سيكون قليلا لا يمكن لا يمكن ان يكون عطاوه قليلا لذا احرص على ان لا تعقد لسانك عن الدعاء واكثر من سؤال الله الرحمة
والغفرة. حسن الختام طول العمر في الطاعة. حسن الذرية حسن العمل - 00:40:16

وان يوسع الله عليك في رزقك وان يوففك لما يحبه ويرضاه جل جل في علاه. ولا سيما في هذه الساعة التي قلت وان اردت حقيقة
ان اذكر لكم بعض اثار السلف - 00:40:37

في عصر الجمعة ترون عجبا يصلي العصر ما يكلم احدا. نحن ما نقول لك لا تكلم احدا في اخر ربع ساعة خمس دقائق قبل غروب
الشمس. اخلو خمس دقائق وادعو وارجو رأينا جمعا من يرجع فيهم ونرى فيهم خيرا عظيما من هكذا. اذا اقبلت واقتربت
الساعة - 00:40:52

الاخيرة اقبل الى الدعاء والله رأيت اثنين من وفهم الله فيما احسب وارجوه الى ساحات العلم والسبيل طلبة العلم واهله كان
الواحد منا يكون في مجلس سواء مجلس علمي او مجلس دعوي او مجلس له تعلق بالدعوة الى الله بكل ما يتعلق بالله - 00:41:17
سبحانه وتعالى اذا اقترب غروب الشمس ترك المجلس واقبل يدعوا لا يتنازل عن هذا الوقت مع انه قد يقع في نفسك طيب او جالس
وهو جالس في خير؟ صحيح جالس في خير لكن هذا خير عظيم يرشدك اليه النبي عليه الصلاة والسلام. وانت لا تعلم هل استجيبت

سابقة ما تعلم طب اقبل اذا على الدعاء. فاحرصوا احبتى في الله على اغتنام هذا الوقت المبارك على اغتنام الساعة الاخيرة من يوم الجمعة. نعم تفضل يا ابا محمد حديث المدينة حديث جابر - 00:42:01

قال رحمة الله وعن جابر رضي الله عنه قال مضت السنة ان في كل اربعين فصاعدا جمعة. رواه الارقمي باسناد ضعيف هذا الحديث
ايها الاية في الله تقدم ذكره في اثناء الشرح - 00:42:20

والحافظ رحمة الله اخره هنا ونبوء عليه بقولنا اشتراط العدد للجمعة تقدمت هذه المسألة شرحناها وعلقنا عليها عند الحديث الثامن والاربعين بعد الاربعين في حديث جابر الصحيح لما لم يبقى مع النبي عليه الصلاة والسلام الا اثنى عشر رجلا تذكرون حديث

قال الحافظ رحمة الله وعن جابر قال عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مضت السنة ان في كل اربعين فصاعدا جمعة. قال رواه الدار
باسناد ضعيف. ابدأ بتخريج هذا الحديث فاقول هذا الحديث احبتني في الله اخرجه الامام الدارقطني. من طريق اسحاق بن خالد -

اسحاق ابن خالد البالسي قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن حدثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن قال حدثنا خصيف قصيف عن عطاء بن ابي رياح عن جابر قصيف عن عطاء ابن ابي رياح عن جابر قال مضت السنة - 00:43:26

ban fi kll thlaath amama mihst al-sana ban fi kll thlaath amama aw fi kll arba'een fi fma fawq zllk jumma aw fi kll arba'een fma fawq zllk jumma. was-hiqi waftra. yunni salat jumma woslat as-hiqi woslat aayid - 00:43:49

وذلك انه جماعة. هذا تمام لفظ الحديث. وذلك انه جماعة هذا الحديث ايه الاحبة في الله كما قال الحافظ بل هذا الحديث ضعيف جدا وهو اقرب الى الوضع لان مداره - 00:44:16

على عبدالعزيز بن عبد الرحمن القرشي هذا الرواية موصوف بالكذب وأقل اوصافه أقل احوال انه متزوك والرواية اذا كان متزوك كان الحديث ضعيف واذا كان كذلك الحديث موضوع فالحديث يدور بين انه ضعيف جدا او - [00:44:41](#)

او موضوع لذا بعظه العلماء قديماً وحديثاً كالدارقطني وابن الجوزي وابن حجر البهقي وابن حبان والالباني وغيرهم المسائل والفوائد احيل فاقول دل هذا الحديث على اشتراط العدد في اقامة صلاة الجمعة - 00:45:03

وقد تقدمت هذه المسألة بخلافها وفروعها ودلائلها في شرحتنا للحديث الثامن والاربعين بعد الاربعين من هذا وبينا احبتني في الله ان
هذا الحديث من ادلة الشافعية والحنابلة الذين اشترطوا لل الجمعة اربعين مصليا - 00:45:35

اشترطوا للجامعة اربعين مصلياً هذا أحد الأقوال في المسألة ذكرت لكم انها على عدد من الاقوال منها ان الجمعة تتعقد بالخطيب ومصلي ومنها انها تتعقد بالخطيب ومصليان ومنها اثنى عشر ومنها خمسة عشر ومنها اربعون الى اخره احبتني - 00:46:03

في الله وبيننا ان الراجح ما هو؟ انها تتعقد خطيب وبمصل باقل ما تتعقد به الجماعة الله تعالى اعلم. نعم. حديث سمرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات كل جمعة. رواه البزار بسناد ميت - 00:46:26

جندب ان النبي صلوات ربی وسلامه عليه کان يستغفر للمؤمنین والمؤمنات كل جمعة - 00:46:53

قال رواه البزار باسناد لين. نبدأ بتخريج هذا الحديث فنقول هذا الحديث اخرجه البزار من طريق خالد ابن يوسف السمعي. خالد ابن يوسف السمعي. قال حدثني أبي وهو يوسف ابن خالد - 00:47:17

يوسف ابن خالد قال حدثنا جعفر ابن سعد ابن سمرة عن خبيب ابن سليمان عن خبيب ابن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن أبيه سليمان بن سمرة - 00:47:35

عن سمرة ابن جندو هذا الاسناد طويل ايها الاحبة الكرام. اسناد ضعيف جدا ووصف هذا الاسناد بأنه مسلسل للضعفاء والمجاهيل
في يوسف ابن خالد السمعتي يوسف ابن خالد السمعتي متهم بالكذب - 00:47:58

وولده خالد ضعيف وجعفر بن سعد وخبيب ابن سليمان مجھولان الحديث ضعيف ولا يثبت بحال وهو ضعيف جدا بل كما ذكرت لكم قد يقال فيها انه موضوع فان يوسف بن خالد متهم بالكذب ووضع الاحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:48:28
يوسف بن خالد وهو والد خالد ان خالد بن يوسف السمعي قال حدثني ابي وهو يوسف ابن خالد فالاب شر من الولد. الولد ضعيف.
الاب متهم بالكذب والوضع. والله المستعان - 00:49:03

المسائل والفوائد حقيقة هذا الحديث شمل جملة من المسائل المهمة يا اخوانى لهم اخواننا لانهم خطباء اولا المسألة الاولى حكم الدعاء الكلام عن دعاء الخطيب على المنبر ابن حجر يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يستغفر او سمر بن جنبد يقول كان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات. والاستغفار دعاء ترى طلب مغفرة والله - 00:49:17

نقول احبتى في الله اولا حكم الدعاء اتفق العلماء على مشروعيته والقول بالبدعية لا اعلم له سلفا بدعاية الدعاء انتشر قول ان الدعاء دعاء الخطيب بدعة الصواب ايها الاحبة في الله ان العلماء متفقون يا ابا علي على مشروعية الدعاء من قبل الخطيب - 00:49:41
متفقون اما القول بالبدعية ايها الاحبة في الله فلا اعلم له سلفا ولعله قول حادث الا اذا نبه الا اذا التزم الخطيب دعاء بعينه يعتقد
يعتقد انه من السنة هذا الذي يقال عنه ايش؟ بدعة. ولعل هذا الذي اراده من قال بالبدعية. ببدعية الدعاء. فلا اظن يقصد - 00:50:19

كيفية الدعاء عموما. لان العلماء مجمعون على مشروعية الدعاء ومع احسن الله اليك. ومع اتفاقهم على مشروعية المسألة الثانية اختلقو في حكمه دائما اخوانى نحن في هذا المجلس اعتدنا من فضل الله عز وجل ان نقول نبدأ بتحرير محل النزاع نبدأ بالاتفاق اتفقوا على المشروعية ثم اختلقو - 00:50:57

في الحكم ما معنى اختلقو في الحكم؟ يعني هل هو واجب او مستحب ومشروع عند كل العلماء لكن اختلقو في حكمه فذهب الشافعية ويقول الشافعي في الامية عمر الى الوجوب - 00:51:30

تقديم ذكر هذا ايها الاحبة في الله في اركان الخطبة عند الشافعية قالوا بايش؟ وجوب الدعاء ولو لم يدعوا ايش ضبط الخطبة تبطل الخطبة. استدللا بهذا الحديث وبفعل النبي عليه الصلاة والسلام - 00:51:48

انه كان يدعو في كل جمعة والدعاء عندهم عند الشافعية في الخطبة الثانية. الدعاء عندهم في الخطبة الثانية والقول الثاني في هذه المسألة يا اخوانى قول جمهور العلماء والشافعية في قول - 00:52:10

قول جمهور العلماء والشافعية في قول وهو ان الدعاء مستحب. مستحب يا ابا بلال لكن ليس واجبا ثمة فرق لو قلنا واجب اذا ما دعا الخطبة باطلة لكن اذا قلنا مستحب ترك مستحبا - 00:52:33

لو لم يدعو والجمهور يرون انه مستحب وليس بواجب استدللا بهذا الحديث انه كان يستغفر لك ليس يعني دليل هذا الحديث عندهم عناء استحبابه انه النبي عليه الصلاة والسلام كان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات - 00:52:51

وايضا استدلوا بحديث الاستسقاء يا ابا فايز. فان النبي عليه الصلاة والسلام دعا على المنبر ايها الاحبة في الله حديث الاستسقاء وهو في الصحيح وسيأتي معنا ان شاء الله كما استدلوا بحديث ابي موسى حديث ابي بردة - 00:53:10

في ساعة الاستجابة حددتها بأنه ايش منذ ان يجلس حتى يفرغ من الصلاة. اذا في دعاء للخطيب كما استدلوا بقوله فاسعوا الى ذكر الله. بقوله جل في علاه فاسعوا الى ذكر الله. قالوا ان الدعاء من ذكري - 00:53:29

من ذكر الله جل في علاه ومما يدل على ذلك عند الجمهور ايضا على استحباب الدعاء ما جاء في صحيح مسلم من حديث عمارة ابن رقبة او رؤيبة حديث مهم يا اخوان - 00:53:52

عمارة بن رهيبة انه رأى بشر ابن مروان رافعا يديه على المنبر. على المنبر يرفع يديه يدعو فقال من الذي قال؟ عمارة صبح الله هاتين اليدين قالوا قبح الله هاتين اليدين - 00:54:10

لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من جماعة محمد انكاره شديد قبح الله هاتين اليدين. لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا - 00:54:33

واشار باصبعه المسبحة يعني النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يرفع يديه كان ايش هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه ما وجه الاستدلال يا عمر؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يدعون لكن ما كان يرفع. واقول لكم وفي رواية عند احمد - 00:54:54 وفي رواية عند احمد وسندتها على شرط مسلم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يدعو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يدعو وهو يشير باصبعه - 00:55:17

واشير باصبعين اذا هذه يا ابا حمزة دليل على مشروعية ماذا الدعاء لذا الراجح يا اخواني قول جمهور العلماء وهو الف استحباب وليس الوجوب حقيقة وللشيخ ابن عثيمين رحمه الله كلام يعني يذكر انه ما بين الجواز والاستحباب - 00:55:36 تكلم الشيخ انه لا يعلم دليل على ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يكثر او يدعو لذلك هو يرى الجواز ما يقول بالمنع لكن لا يرى الالتزام الدائم. يفهم من بعض كلامه. اذا رأينا من بعض تلاميذ الشيخ لا يدعوا - 00:56:06

يترك الدعاء يدعو ويترك. والله تعالى اعلم. المسألة الثانية يا اخواني رفع اليدين من قبل الخطيب على المنبر هل يجوز للخطيب ان يرفع يديه اذا دعا؟ نقول احبتني في الله - 00:56:23

جماهير العلماء لا يرون مشروعية رفع اليدين. من قبل الخطيب جماهير العلماء لا يرون مشروعية رفع اليدين من قبل الخطيب اذا دعا بل يرون البدعية استدالا بحديث عمارة الذي معنا قبل قليل. حيث قال قبح الله هاتين اليدين - 00:56:44

السلام ورحمة الله خلافا لبعض المالكية. بعض المالكية وبعض السلف ابا حروا رفع اليدين من قبل الخطيب اذا دعا قالوا انه كالاستسقاء هو رفع في الاستسقاء قالوا هكذا اخواني هو رفع في الاستسقاء بالغ في الرفع في الاستسقاء - 00:57:17

قالوا وانت كل العلماء متفقون على مشروعية رفع ايش اليدين عند ماذا؟ عند الدعاء. انه من ادب الدعاء ان ترفع يديك. قال والاستسقاء فقط الفرق انه بالغ في الرفع لا انه ما كان يرفع - 00:57:40

هذا توجيهه لبعض العلماء توجيه بعض العلماء لكن جماهير العلماء نصوصا على بدعيه الرفع رفع الخطيب يديه رفع الخطيب يجوز ان نقول يديه. نعم. يوم الجمعة ومن ذلك قال الامام الزهرى كلمة جيدة - 00:57:59

قال الامام الزهرى محمد ابن شهاب قال رفع الايدي يوم الجمعة محدث اخرجه ابن ابي شيبة. والغريب انه محدث لكن قديم. يعني فعل في زمن الامويين. فعل في زمن الاموية - 00:58:19

هذا ما يتعلق يا اخواني الخطيب. اذا لا يشرع رفع اليدين من قبل الخطيب الا في الاستسقاء لذلك احيانا بعض الناس يستغرب من الخطيب اذا كان يدعو ثم رفع يديه في صلاة الجمعة. اذا كانت صلاة اذا بدأ يستسقي - 00:58:35

انه الاستسقاء طلب السقى وله صور منها ان يستسقى على المنبر وسبق الاستسقاء بدعاء ما يرفع يديه.

فاما بدأ يستسقي فقال اللهم انك انت الله لا الله الا انت - 00:59:01

انت الغني ونحن الفقراء يرفع يديه يشرع له هنا ان يرفع يديه لل والاستسقاء. وهذا هو الراجح وهو الصحيح. قول جماهير العلماء بدعيه وعدم جواز رفع الايدي للخطيب ايتها الاحبة في الله - 00:59:20

اما المؤمنون يعني الذين يستمعون. جهدت حقيقة وانا بعث اخواني لم يجد لم اجد في وقفته عليه كلام للفقهاء في حال المدعى المستمعين حال حاضري خطبة الجمعة والاقرب والله تعالى اعلم - 00:59:36

انهم يمنعون كما يمنع الخطيب. من رفع الايدي الاقرب والاظهر والله تعالى اعلم عندي انه لا يشرع للمصلى يوم الجمعة حاضر الخطبة ان يرفع يديه عند دعاء الايمان اولا لان الامام الخطيب منهى عن الرفع مأمور بان لا يرفع - 01:00:00

كما جاء في حديث عمارة وكذلك لانه جاء في حديث الاستسقاء هذى حقيقة تجعلني اطمئن لذى اقوله قلت لكم الان. جاء في حديث الاستسقاء حديث انس انه لما رفع النبي عليه الصلاة والسلام يديه رفعوا - 01:00:22

نكم بعد الاذان باذن الله تعالى. لله حق حمده والصلاه والسلام على نبيه وعبده وعلى الله. وصحابه ومن سار على دربه واقتفي اثره واتبع سنته الى يوم يبعثون. وبعد احبتني في الله كان كلامنا سلمكم الرحمن عن رفع الخطيب يديه - 01:00:41

يوم الجمعة اذا دعا بينما ان مذهب جماهير العلماء عدم المشروعية خلافا لبعض المالكية. استدالا بحديث عمارة وقلنا احبتني في الله

ان القرب في حق المصلين الذين يستمعون خطبة الجمعة هو عدم الرفع - 01:01:00

لعدم النقل اولا وله جاء في حديث الاستسقاء انه لما رفع النبي عليه الصلاة والسلام يديه يستسقي ماذا؟ رفعه الا هذا على انه في غير الاستسقاء ايش؟ لا يرفعه لا يرفعون هو القرب والله تعالى اعلم. ذهب بعض المعاصرین الى جواز ذلك - 01:01:21
استدالما بالعمومات بعمومات رفع اليدين عند الدعاء. وان من ادب الدعاء ان ترفع يديك والاقرب عدم الرفع والله تعالى اعلم.
المسألة الثالثة ايها الاحبة في الله تأمين المستمعين تأمين المستمعين. قول المستمع امين. على دعاء الخطيب. ما حكمه؟ امين اسم فعل. معناه اللهم استجب - 01:01:47

امين اسم فعل معناه استجب. يا رب استجب دعائنا اقول احبي في الله اتفق العلماء على مشروعية التأمين على دعاء الخطيب هذا
يا ابا اسلام اتفاق العلماء. مشروعية التأمين على دعاء الخطيب لكن - 01:02:19

فصلوا فقالوا المالكية والحنابلة قالوا يؤمن سرا السر حرك شفتيه لكن بالسر الشافعية قالوا بلا رفع صوت يقول امين لكن ما يرفع
صوته عالي والاحناف قالوا يؤمن في نفسه دون تحريك. يؤمن في نفسه - 01:02:50
فلاحظوا احبي في الله لاحظ يا سامر ان العلماء متفقون على مشروعية التأمين فلو امن المصلى ايها الاحبة في الله المستمع لدعاه
الخطيب لا حرج في ذلك لكن كما سمعتم يسر - 01:03:17

يسر بهذا كما صرحا احمد وغيره. حتى لا يشوش فلو امن كل المصلين صوت مرتفع او مسموع لوقعت جلة وصوت مرتفع
وتشويش في المسجد والله تعالى اعلم. ومن ادلة تجويزه انه لا يعد كلاما - 01:03:34
منهيا عنه حال خطبة الخطيب الان يخطب او يدعو يدعوا ولا يخطب. لذلك جاز والله تعالى وذكر الشيخ ابن عثيمين يا كرام انه
ليس من البدع كما قد يذكر بان التأمين من البدع التأمين - 01:03:57

على دعاء الخطيب ليس من البدع ذكر ذلك العلامة ابن العثيمين رحمه الله. نأخذ حديث سمراء لانه ما في مسائل يعلق عليه تعليق
سريع جابر بن سمرة حديث التاسع والستين - 01:04:20

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في الخطبة يقرأ ايات من القرآن ويذكر الناس. رواه ابو داود انتقل ابن حجر ايضا الى حديث
يتعلق بشيء من صفتني واداب خطبة الجمعة. حيث اورد حديث جابر بن سمرة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان في الخطبة يقرأ
ايات من القرآن - 01:04:35

ويذكر الناس. قال رواه ابو داود واصله في مسلم. هذا الحديث ايها الاحبة في لا نبوب عليه بقولنا القراءة في خطبة الجمعة تخريج
هذا الحديث هذا الحديث اخرجه ابو داود - 01:05:02

من طريق ابي الاحوص قال حدثنا سماع عن جابر من طريق ابي الاحوص قال حدثنا سماع عن جابر بن سمرة واسناده صحيح
واصله في مسلم كما قال الحافظ الحديث عند ابي داود هكذا الحديث عند ابي داود وعمر كانت صلاة النبي عليه الصلاة والسلام
قصد وخطبته قصدا يقرأ - 01:05:18

وايات من القرآن ويذكر الناس الحديث في صحيح مسلم كانت صلاته قصدا وخطبته قصدا وجاء في رواية اخرى عند مسلم
بالاسناد نفسه هي في مسلم بساند ابي داود نفسه - 01:05:44

كانت للنبي عليه الصلاة والسلام خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس لذلك قال الحافظ اصله ايش؟ في مسلم العيد لا
اشكال فيه ايها الاحبة الكرام. المسألة الفقهية التي يتكلم عنها هذا الحديث ما هي يا السامر؟ مسألة القراءة - 01:06:04

الخطبة قراءة القرآن في الخطبة هذه المسألة تقدم ذكرها وبسطها وبيان حكمها ومذهب الشافعي وغيرهم في وجوبها في تعليقنا
على الحديث الثالث والخمسين بعد الأربعين الحديث الثالث والخمسين مضى قريبا بعد الأربعين حديث ام هشام - 01:06:26

بنت حارثة قالت ما اخذت قاف والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس
رواه مسلم. في هذا الموضع يا كرام تكلمنا وبيننا حكم قراءة القرآن - 01:06:49

من قبل الخطيب يوم يوم الجمعة والحافظ ذكر بعض الشرح انه لو ذكر هذا الحديث هناك لكان انساب والله تعالى اعلم بغايته وهدفه

في مبتغاه لكن عموماً هذا الحديث من فوائد او من المسائل التي يدور حولها مشروعية قراءة القرآن - [01:07:15](#)
يوم الجمعة وما القصد من خطبة الجمعة يا كرام؟ واظن وتذكير امر ونهي ولا ولا اعظم من ان يعظ الخطيب الناس بالقرآن. فذكر
بالقرآن من يخاف في خاف وعيid لذلك الذي يريد الوعظ عليه ان يبدأ بالقرآن الكريم ابتداء - [01:07:39](#)

وبينا ايها الاحبة في الله لما تكلمنا عن ذلك الحديث بان اعظم قائد يقود قلبك الى النجاة عند الله سبحانه وتعالى ان يتعلق بالقرآن لذا
اذا سألتني كيف اصلح قلبي؟ اقول لك اقرأ القرآن - [01:08:05](#)

ان سألهني طريق النجاة وسبيل الهدایة اقول لك تمسك بكتاب الله جل في علاه. ابتداء مع سنة النبي عليه الصلاة والسلام وفهم سلف
امة لكتاب والسنة. لكن ان النجاة كل النجاة في ان يتمسك الانسان بكلام ربه جل في علاه. فالقرآن ايها الاحبة - [01:08:24](#)
الله يربى قلبك على تعظيم خالقه. ويربى القلب على استشعار واستحضار مشاهد يوم القيمة والقرآن رب القلب على الخوف من الله
جل في علاه. والقرآن يربى القلب على الشوق الى لقاء الله - [01:08:44](#)

سبحانه وتعالى والى دخول جنته ولذة النظر اليه سبحانه وتعالى. والقلب الذي لاحظ وفيه للقرآن قلب مقفر قلب محملاً كما قال
الامام الشاطبي رحمه الله كما قال الامام الشاطبي رحمه الله قال روا القلب ذكر الله فاستسقى مقبلاً ولا تعودوا ولا تدعوا روض الذاكرين
- [01:09:04](#)

فتمحلاً. القرآن ايها الاحبة في الله رب العقول. رب العابر. لذك النبي عليه الصلاة والسلام ما جمع فيما اعلم في دعاء وتوسل اسماء
الله كلها الا في سبيل اقبال قلبي على القرآن. قال اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك. سميته به نفسك - [01:09:34](#)
وانزلته في كتابك او علمته احداً من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ماذا؟ كل هذه الاسماء قال ان يجعل القرآن ربعة رب
قلبي. فاجعل القرآن ايها الحبيب ربوباً لقلبك تستمد منه القوة والثبات والاستقامة والهدایة - [01:09:58](#)
الهدایة والصلاح جعلنا الله واياكم ممن يتمسكون ويتعلقون بالقرآن انه ولـي ذلك وال قادر عليه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:10:18](#)